14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد علي سعد

mohammed.a.saad@14october.com

الأحد - 18 مايو 2014م ـ الموافق 19 رجب 1435هـ - العدد 16071 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريـالاً

Email:14october@14october.com

آخر كلام

إلى المتربصين بالوطن والمتآمرين عليه

› فيصل بن غالب

لقد دخل الوطن مرحلة من أصعب مراحل التاريخ الحديث والمعاصر وأدقها بعد قيام ثورة الشباب عام 2011م ضد الظلم والفساد والصراع على السلطة بهدف التغيير والخروج بهذا الشعب إلى مستقبل أفضل مما هو عليه الآن بعد أن عانى ما عانى من الويلات.

ونحن اليوم نرى القوى السياسية غارقة في مستنقع الصراع والفساد، نجد في المقابل من كنا نأمل فيهم خيراً أنهم جزء من الحل فإذا بهم يصيرون جزءاً من أزمة البلاد حين قاموا بخطف ثورة الشباب الغر على غرة، لذلك ينبغي علينا قراءة تاريخ مراحل الفكر السياسي اليمني الحديث والمعاصر – نجاحاته وإخفاقاته – قراءة متأنية وواضحة من أجل استيعاب التحديات التي تواجه الوطن والمواطن على السواء وانتهاج لغة الحوار مع القوى السياسية المختلفة وطرح رؤية موحدة متكاملة وواضحة للخروج من حلقات الأزمات المتكررة داخل البلاد منذ قيام الثورة بسبب الحكم الشمولي والاستحواذ على الثروة والسلطة وغياب النظام المدني القائم على نظام المؤسسات والإدارة والتبادل السلمي للسلطة منذ قيام الوحدة ودخول بلادنا في تجربة ديمقراطية ناشئة مازالت تراوح مكانها بسبب عدم القبول بالرأي المخالف والاستبداد والقمع السياسي والفكري وبسبب الولاءات الحزبية والقبلية والمناطقية والجهوية الضيقة التي لا تخدم إلا نفسها ومصالحها وبسبب ابتعاد هذه الأمة عن جذورها وأصالتها التاريخية واستقدام تجارب فكرية بديلة من واقع مختلف عن واقعنا وهويتنا العربية والإسلامية المتميزة وأيضاً بسبب الصراعات على السلطة منذ قيام ثورتي سبتمبر وأكتوبر مما أدى إلى تأخير البلاد عن نهضتها وتنميتها وازدهارها، وتمثل هذا الصراع في صراع حزبي وقبلي وطائفي ومناطقي وجهوي إلى أن كادت البلاد أن تدخل في نفق مظلم ومستقبل مجهول لولا لطف الله عليه ثم بتعاون دول الإقليم في إخراجه من محنته بمبادرتهم الخليجية وآلياتها التنفيذية المزمنة تحت إشراف المجتمع الدولي.

وحتى هذه اللحظة لايزال الحاقدون والمتربصون والمتآمرون على الوطن يغذون مثل هذه الصراعات ويؤججونها ويصدرون الإرهاب إلينا، لهذا ينبغي على الشعب اليمني اليوم أكثر من أي وقت مضى أن يعيد ترتيب أوراقه بتوحيد كلمته وتجميع صفوفه أمام هذه التحديات والصراعات الداخلية والمؤامرات الخارجية المفروضة عليه لإصلاح بيته من الداخل حتى لا يصبح هذا الشعب في نهاية المطاف ضحية كل صراع سياسي على السلطة والثروة.

فالعلماء والمفكرون وكل الشرفاء المخلصين لهذا الوطن مطالبون اليوم بإلحاح بتدارك المخاطر المحدقة بهذا الوطن وشعبه وأن يحذروا من نوايا الدول العظمى وأطماعها السيئة في بلادنا حتى يخرج هذا البلد من أزمته وتخبطات فئاته وأحزابه المتصارعة ويستعيد عافيته.

إن المؤامرات والمخططات وتنفيذ الأجندات التي ترسمها دوائر النفوذ الأجنبية التي ترمي لاحتواء اليمن وفرض الوصاية والهيمنة عليه وتأخير امتلاكه لإرادته وسيادته وإقامة مجتمعه المدني الحديث وتقف حجر عثرة في طريق تطوره وتعيقه عن الوصول إلى غايته المنشودة ستبوء بإذن الله بالفشل مهما سعت هذه الدوائر في إثارة الدعوات العنصرية والطائفية – التي قامت من أجل إزالتها ثورتا سبتمبر وأكتوبر وإنهائها وبناء مجتمع حديث ومتطور – تحت شعارات براقة وهي في الحقيقة تهدم وتبث السموم وتزرع النعرات العنصرية في أوساط شرائح المجتمع من أجل تفتيته وتمييع دينه وانتزاع هيمنته وعقيدته بدعوى الحرية والديمقراطية والعدل والمساواة ليسهل ابتلاعه بعد ذلك.

فعلى شعبنا ومجتمعنا أن يكونوا على حذر ويقظة من هذه الدعوات والأفكار والمذاهب الهدامة المخالفة لدين الإسلام والفطرة السليمة النقية وما يخطط له الأعداء والمتآمرون من تدمير ممنهج لهذا الوطن الغالي في نفوسنا ونهب ثرواته وخيراته حتى لا يستفيد منها أبناؤه مما يخلق في أنفسهم اليأس والإحباط والقنوط حين يرون تأخر نهضتهم الصاعدة وصحوتهم المباركة وتطلعهم إلى التغيير لبناء مستقبلهم على أساس سليم ومنشود.

أليس من حق هذا الشعب الأبي امتلاك إرادته وسيادته وإقامة مجتمعه المدني الحديث ودولته على أصول ثابتة وراسخة وصحيحة ومستقيمة بعد أن حاول الاستعمار حجبها عنه بشتى الوسائل والطرق منذ زمن طويل وفرض قوانينه الوضعية البشرية النسبية التي لا تتناسب مع مجتمعاتنا الإسلامية ولا مع وجدانها وخصوصيتها المتميزة؟!

فإذا أمعنت النظر في جميع هذه المحاولات والمخططات من قبل أعداء هذا الشعب ومعرقلي نهضته وتطوره في الداخل والخارج لرأيتها ترمي إلى إرغام هذا الشعب – المغلوب على أمره – على الركوع والخضوع والخنوع لأعدائه وتقبل أسلوبه ومخططاته دون تمحيص أو تدقيق أو جدل وتريده أن يظل تابعاً له تبعية عمياء في كل شيء يأتينا منه دون أن يتمكن من إعادة بناء دولته وحضارته بقيمه ومبادئه الأساسية الربانية كالحرية والعدالة والرحمة والإخاء والتسامح الإنساني والتعايش انطلاقاً من ديننا الإسلامي الحنيف.

فإذا كانت بعض شعوب العالم قد بنت حضارتها المعاصرة على تراثها اليوناني والروماني والمسيحي، أليس من حقنا كشعب عربي ومسلم أن نبني حضارتنا ومعاصرتنا على أساس مبادئ الإسلام الذي أقام حضارة إسلامية عالمية عظيمة وعريقة وشامخة متفتحة ومنفتحة على الغير منذ أربعة عشر قرناً من الزمان خلال ربع قرن من حياة رسولنا محمد صلى الله عليه – هذا الرجل العظيم والرحيم – والتي أذهلت العالم واستفادت منها كل الحضارات اللاحقة بما فيها الحضارة الغربية نفسها؟! فلماذا يتنكرون لها اليوم؟! أم في النفس شيء منها!!.

فإلى مفتعلي الأزمات ومؤججي الصراعات والمتعطشين للدماء داخل هذا الوطن الحبيب، وإلى هواة المؤامرات وعشاقها المتكالبين على الثروات أصحاب الأطماع وشهوات النفوذ أقول لهم جميعاً كفى عبثاً بهذا الوطن وتمزيقاً لشعبه ودعوا القافلة تسير إلى الأمام إلى بر الأمان ومهما حاولتم إيقاف عجلة التغيير بعد أن دارت فلن تستطيعوا أبداً بإذن الله مهما تربصتم بهذا الوطن. قال الله تعالى: «فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى» طه/ 135.

صباح الخير

أنت في بيتك

› إقبال علي عبدالله

من حق أي متسائل أن يسألني لماذا أكتب باستمرار عن فندق ميركيور؟! البعض يذهب في إجابته البعيدة عن الواقع بأنني أتحصل على مبالغ من إدارة الفندق التي يقودها الصديق العزيز فضل الهلالي مايسترو العمل الفندقي في اليمن..نعم أقولها دون مجاملة بأنه مايسترو لأنني أعرفه جيداً منذ سنوات وخير شاهد ودليل على ما أقوله النظر إلى فندق ميركيور الذي يتوسط مدينة عدن الساحرة رغم كل من يحاول أن يمحو هذا السحر منها..

أكتب باستمرار عن ميركيور لأنني كلما شعرت بالتعب والضيق خاصة وأنني مريض والانقطاعات للكهرباء وقلة المياه في عدن تزيد من مرضي..أقول كلما شعرت بكل ذلك وأكثر أذهب إلى ميركيور دون ميعاد وكأنني أذهب خارج اليمن..وأعيش ساعات قلائل فيه بمعية أخي وروحي الأصغر رشدي وكأنني أعيش في بيتي وسط أهلي..

الفندق وإن كان تجاوز في خدماته المتعارف عليه بالعمل الفندقي إلى تقديم خدمات اجتماعية ونشاطات ثقافية ورياضية وكذلك نشاطات متعددة تعيد لعدن تاريخها الجميل والحضاري ولو رفض الحاقدون ذلك..في ميركيور أنسى إنني هنا ولكن فقط أتذكر إنني في عدن خاصة وأنا أعرف عدن منذ زمن ليس بقصير حيث مولدي ومولد أبي وجدي..فأنا اليوم أقترب من العقد السادس..والأشياء الجميلة لا يمكن للأزمات وإن كبرت أن تمحوها من ذاكرتي ونفسي..

أمس كنت بمعية ابن أخي وفؤادي علي رشدي ذهبت إلى ميركيور دون موعد سابق كادت الكهرباء أن تبكيني وكان الألم شديداً في جسدي فقررت أن آخذ (علي) الصغير والذهاب إلى ميركيور لساعات وجدت أمامي الصديق المايسترو الهلالي الذي فتح ذراعيه لي ولطفلي علي وقال: « قد شرفت ميركيور» تجولت في بهو الفندق قليلاً ثم جلست أمام بركة السباحة أشاهد الأطفال وهم يسبحون وفجأة جاءت المضيفة أعتقد أنها فلبينية لتقدم لي مشروب عصير الليمون ولطفلي الآيسكريم وعرفت إنها مرسلة من الهلالي..الذي في البداية قبل أن أغادر الفندق طلب مني تناول الغداء إلا أنني اعتذرت وفضلت شراء الغداء لطفلي من خورمكسر أما أنا فلم آكل لانعدام الشهية..

عدت إلى المنزل حيث أوصلتني سيارة الفندق إليه..وفي المنزل عرفت الإجابة على أسئلة الآخرين لماذا أكتب عن ميركيور..وصلت المنزل وانقطعت الكهرباء..عرفت إنني كنت في منزلي، كنت في ميركيور شكراً لكل العاملين في هذا الفندق وإدارته.

وشكراً للاستثمار السعودي الذي تحدى الصعاب والأزمات وأصر على مواصلة استثماره في عدن..شكراً لكل لحظة جميلة وكرم الضيافة في ميركيور..فأنت في بيتك..

تأملات

« لا تحسبوا رقصي بينكم طرباً..فالطير يرقص مذبوحاً من الألم».

عن الديناصورات أيضا..!

لا أخفي إعجابي الشديد بتناولة الزميل محمد علي سعد رئيس التحرير في هذا الحيز خلال الأسبوع المنصرم و توصيفه للإرهاب باعتباره ديناصوراً يأكل الأخضر واليابس، الشجر والحجر ولا يميز بين الألوان أو يقيم وزناً للمبادئ والأخلاق أو يصون كرامة الإنسان و النفس البشرية المحرم قتلها!

و لم يخطئ الكاتب في وصفه أصحاب هذه الظاهرة بالديناصورات التي كانت قد انقرضت..

› عباس غالب

وها هي تعود وبشكل آخر و في أكثر من مساحة جغرافية في العالم ومنها اليمن الذي يكتوي – منذ سنوات- بنار نزعتها العدائية ضد كل ما هو جميل!

قبل مئات الملايين من السنين، كانت (الديناصورات) تفرض وجودها و تستعمر الكون بقوتها الخارقة، إذ لا تتورع في إقتلاع وابتلاع وهدم أي شيء أمامها ..وها هم (الديناصورات) الجدد في العصر الحديث يمارسون نفس أساليب الهدم والقتل والتدمير –وإن بصورة مختلفة – حيث يستهدفون كل ماله علاقة بالحياة والوجود وقيم المحبة والتعاون و الألفة والتواصل بين القبائل والشعوب والأمم وذلك من خلال جرائم الإرهاب التي تبطش بالمجتمع يسرة ويمنة.. والتي ارتضوا أن ينزلقوا في أوحالها غير آبهين بحاضر ومستقبل المجتمع اليمني الغارق حتى أذنيه بمشاكل لا حصر و لا حد لها وتفوق حد الوصف !

والحقيقة، لقد أشبع (ابن سعد) تكثيفاً في سبر أعماق ومخاطر هذه الظاهرة والمتقوقعين خلف متاريسها ويضغطون الزناد على كل شيء يتحرك أمامهم ،إلا أنني أضيف إلى ما ذهب إليه الكاتب الإشارة إلى أولئك الديناصورات من الإرهابيين ، صنف جديد من الساسة الذين لم يقتنعوا حتى الآن بسلامة الخيارات التي توصل إليها مؤتمر الحوار من نتائج و مخرجات مثمرة، بل وتجدهم في موقع الدفاع أو التبرير لتصرفات مجموعات الإرهاب ومدارس التكفير، فضلاً عن (الديناصورات) المنتشرة هنا وهناك ممن تمتد أياديهم الاخطبوطية إلى الخزينة العامة لنهبها وإلى مؤسسات الدولة فيعيثون فيها نهباً وفسادا !

ولأن الديناصورات القديمة قد أرخت فصولاً من منطق العنف والقوة والدمار، لا شك أن الجدد من هذه السلالة ستجد نفسها في نهاية المطاف تصد الخيبة والمرارة تحت إرادة التغيير ..والبقاء على الدوام للأفضل.

الحكمة:

نفسي التي تملك الأشياء ذاهبةٌ

فكيف أبكي على شيء إذا ذهبا.

روضة الصهاريج تحتفل بتخرج دفعة جديدة من أطفالها

عدن/ رياض شرف:

أقامت روضة الصهاريج بمديرية صيرة محافظة عدن يوم الخميس الماضي في قاعة ماجيستي حفل تخرج وتوديع لعدد من زهرات وبراعم الروضة وانتقالهم إلى الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي حيث بدأ الحفل بتلاوة عطرة من القرآن الكريم تلاها الطفل يوسف وسام. كما القيت كلمة إدارة الروضة من قبل الأستاذة ابتسام عبدالله باسيف مديرة الروضة رحبت فيها بالضيوف كل باسمه وصفته من قيادة إدارة التربية في المحافظة والمديرية وآباء وأمهات الأطفال مستعرضة سير العمل في الروضة خلال عام كامل.

وقالت في كلمتها: لقد انتظرنا هذا اليوم الذي نودع فيه فلذات أكبادنا البراعم والزهرات ونتمنى لهم كل التوفيق في مراحل دراستهم القادمة آملين أن ينال حفلنا رضاكم واستحسانكم.

وتقدمت بالشكر إلى إدارة التربية في المديرية وإلى كل من ساهم في إنجاح حفل التخرج.

بعد ذلك قدم الطفل مصعب وضاح عبده قصيدة (سلام) كما قدمت الطفلة فرح أغنية (ياوطننا) وقدمت مجموعة من زهرات وبراعم الروضة أنشودة دينية بعنوان (ودي لي سلامي يا رايح الحرم) وأغنية شعبية مع رقصة الصيادين بعنوان (أحبابنا سيروا) وأغنية (استكشاف حروف الهجاء) تلاها رقصة (نونو نونو) من قبل الزهرات.

وفي نهاية الحفل صعد الأطفال المتخرجون إلى منصة القاعة مرددين شعار الطفولة وسط تصفيق حاد من قبل الحاضرين وآباء أمهات الأطفال.

حضر الحفل الإخوة عوض مبجر الأمين العام للمجلس المحلي بمديرية صيرة ومحمد عبدالله الكدر مدير إدارة التربية في المديرية وعادل زين رئيس قسم التعليم العام ورياض محمد عبده مدير بنك التسليف التعاوني والزراعي فرع كريتر وعثمان مثنى المدير السابق المدرسة باحميش وعبدالله عبدالملك مدير مدرسة شمسان سابقا وميرفت حميد مشرفة التعليم العام مشرفة نشاط الفنون والمسرح وفوزية عثمان مشرفة تعليم الفتاة والمربية القديرة الأستاذة فريدة يريمي المديرة السابقة لروضة صيرة وعدد من أولياء أمور الأطفال.

مناقشة ترتيبات الاحتفال بالعيد الوطني الـ (24) في عدن

عدن / سبأ:

ناقش اجتماع موسع لمنظمات المجتمع المدني بمحافظات عدن ولحج وأبين والضالع أمس الترتيبات الخاصة بالاحتفال بالعيد الوطني الـ «24» للجمهورية اليمنية.

وأقر الاجتماع الذي ضم مدراء مكاتب التربية والتعليم والشباب والرياضة والأشغال العامة والطرق والأوقاف والإرشاد وشؤون المغتربين والشؤون القانونية وأعضاء المجالس المحلية ورؤساء الفرق الفنية والموسيقية وهواة المسرح اليمني إقامة فعاليات الاحتفال بمشاركة مجتمعية واسعة في كافة مديريات المحافظات المذكورة وتقديم الرقصات الشعبية والأغاني الوطنية المعبرة عن عظمة هذه المناسبة الوطنية الغالية برونق جمالي متميز.

تفريغ 728 حاوية بضائع متنوعة بميناء الحاويات بعدن

عدن / سبأ

استقبل ميناء الحاويات بعدن أمس واحدة من أضخم سفن الحاويات القادمة من ميناء كوسكو السنغافوري وهي سفينة كلارو البالغ طولها 305 أمتار.

وأفاد مصدر ملاحي في ميناء الحاويات بعدن أن السفينة تعد الثانية التي ترسو في الميناء في غضون أسبوع منذ تشغيله كمحطة لمناولة الحاويات في 1999م.

وأشار المصدر إلى أنه تم تفريغ 728 حاوية بضائع واردات متنوعة للاستهلاك المحلي في الأسواق اليمنية.

يشار إلى أن السفينة تعمل بالخط الملاحي الدولي الصيني والذي يربط ميناء الحاويات اليمني بعدن ببقية الموانئ الصينية والعالمية.

فرق الكشافة تبدأ تدريباتها استعدادا للاحتفاء بالعيد الوطني الـ(24)

عدن / سبأ:

بدأت أمس بعدن فرق الكشافة اليمنية تدريباتها المكرسة للاحتفاء بالعيد الوطني الـ 24 للجمهورية اليمنية والتي جابت شوارع وأحياء مدينة عدن.

وأوضح منسق الفعالية ناصر حيدر صالح أن العروض الفنية المقرر تنفيذها عشية العيد الوطني ستتميز بالأداء المتزن والدقة العالية والحركة المنتظمة في طابور طلابي مصحوب بالموسيقى الحماسية ورفع الأعلام الوطنية للجمهورية اليمنية.

وأشار إلى أن العرض سيتقدمه عدد من أعضاء المجالس المحلية ومدراء المكاتب الحكومية والشخصيات الاجتماعية والمثقفين والمبدعين والأدباء والكتاب اليمنيين وستجوب كافة شوارع مدينة عدن.

محمد الحاج سالم ينفي نفيا قاطعا نشره مقالاً يتهم المستشار واللواء علي محسن الأحمر

نشر موقع (براقش نت) وعدد من المواقع الاخبارية الاخرى مقالاً نسب للاستاذ محمد الحاج سالم بعنوان (هذا التطاول مرفوض) .. يحمل مضامين إتهام للواء علي محسن الاحمر.

وأكد الاستاذ محمد الحاج سالم في تصريح له نفيه أنه كتب مثل هذا المقال وليس له علاقه بما نشر،وقال : بريدي الالكتروني لم يرسل أي مادة صحفية من هذا القبيل ..

وعليه وجب التنويه والتوضيح».

أنقذوا الزميل الأستاذ محمد الحاج سالم

■ محمد الحاج سالم

زميلنا وأستاذنا الصحفي محمد الحاج سالم يعاني عدة أمراض تتطلب سرعة إنقاذه ومساعدته .. زميلنا الأستاذ رغم معاناته المرضيه مازال يواصل عطاءه الصحفي متحاملاً على تعب جسده وقلبه.. كل ذلك من أجل الوطن ووحدته المباركة مجسداً بعطائه السخي ما تضمنته مخرجات الحوار الوطني أروع تجسيد..

لذلك فإننا في أسرة تحرير صحيفة (14 أكتوبر) وعلى رأسها الأستاذ محمد علي سعد رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير نناشد الرئيس المناضل الأب عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الالتفات إلى زميلنا الحاج الذي تبوأ عدة مناصب إعلامية كان فيها خير من خدم الوطن بقلمه الرشيق والصادق والوطني وتقديم المساعدة الواجبة له لتمكينه من العلاج والعودة إلى صاحبة الجلالة متعافياً ومتشافياً.